

تاج العروس من جواهر القاموس

وهو التَّرابُّ وحكى اللحياني : الأَثْلَبُ لك أي التَّرابُّ نَصَبُوهُ
كَأَنَّهُ دُعَاءٌ يُرِيدُ كَأَنَّهُ مَصْدَرٌ مَدْعُوٌّ بِهِ وَإِنْ كَانَ اسْمًا وفي
الحديث " الولدُ للفراش وللعاهرِ الإِثْلَبُ " الإِثْلَبُ بكسر الهمزة
واللّام وفَتْحُهمَا والفتحةُ أَكْثَرُ : الحَجَرُ وقيل : هو التَّرابُّ وقيل
دُقَاقُ الحجارة والأَثْلَمُ كالأَثْلَبِ عن الهجريِّ قال : لا أدري أَبْدَلُ
أَمْ لُغَةٌ وَأَنشد : .

" أَحْلَفُ لا أُعْطِي الخبيثَ دِرْهَمًا .

" طُلُمًا وَلَا أُعْطِيهِ إِلَّا الْأَثْلَمًا والثَّليْبُ كَأَمِير : الكَلَأُ الْأَسْوَدُ
الْقَدِيمُ عَنْ كُرَاعِ أَوْ كَلَأُ عَامِيْنِ أَسْوَدُ وهو الدَّرِينُ حَكَاهُ أَبُو
حَنيفَةَ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَأَنشَدَ لِعُبَادَةَ الْعُقَيْلِيِّ : .

رَعِيْنَ ثَلِيْبًا سَاعَةً ثُمَّ إِنَّنَا ... قَطَعْنَا عَلَائِيْهِنَّ الْفَجَاجَ

الطَّوَامِسَا وَالثَّليْبُ : نَبَتْ وَهُوَ مِنْ نَجِيلِ الْجَيْمِ السَّبَاخِ عَنْ
كُرَاعٍ وَبِرْدَوْنٍ مُثَالِبٌ : يَأْكُلُهُ أَيْ النَّبَاتُ الْمَذْكُورُ .

وَالثَّلَابُوتُ كَحَلَاوُنٍ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ التَّاءَ أَصْلِيَّةٌ وَقَالَ شَيْخُنَا فِي
شَرْحِ الْمُعَلِّقَاتِ : الثَّلَابُوتُ مُحَرَّرٌ كَتَّةً كَمَا فِي الْقَامُوسِ وَالْمَرَادُ
وغيرهما وَقَوْلُ الْفَاكِهِيِّ فِي شَرْحِهِ : إِنَّ السَّلَامَ سَاكِنَةٌ غَلَطَ أَنْتَهَى
وَأَجَازَ ابْنُ جَنِّي زِيَادَةَ تَأْثُهَا حَمْلًا عَلَى جَبَرُوتٍ وَإِخْوَتِهِ لِفَقْدِ
مَادَّةِ " ثَلَبَتْ " دُونَ " ثَلَبَ " قَالَ أَبُو حَيَّانَ : وَهُوَ الصَّحِيحُ وَهُوَ رَأْيُ
ابْنِ عُصْفُورٍ فِي الْمُتَمَعِ فَمَوْضِعُ ذِكْرِهَا التَّاءُ قَالَ شَيْخُنَا وَلَكِنْ

الْمُصَنِّفُ جَرَى عَلَى رَأْيِ أَبِي بَرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَهُوَ مُخْتَارُ أَبِي
حَيَّانَ : وَادٍ كَذَا فِي الصَّحاحِ أَوْ أَرْضٌ كَذَا فِي لِسَانِ الْعَرَبِ وَاسْتَشْهَدَ
بِقَوْلِ لَبِيدَ : .

بِأَحْزَنَةِ الثَّلَابُوتِ يَرْبَأُ فَوْقَهَا ... قَفَرِ الْمَرَاقِبِ خَوْفَهَا

أَرَامُهَا وَقَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : ثَلَابُوتٌ : أَرْضٌ أَسْقَطَ الْأَلْفَ وَاللَّامَ
وَنَوَّانَ وَقِيلَ : الثَّلَابُوتُ : اسْمٌ وَادٍ بَيْنَ طَيِّبٍ وَذُبْيَانَ كَذَا فِي
الْمَرَاصِدِ وَقِيلَ لِبَنِي نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي
نَصْرٍ بَنٍ قُعَيْنٍ فِيهِ مِيَاهٌ كَثِيرَةٌ وَقِيلَ لِبَنِي قُرَّةٍ مِنْ بَنِي أَسَدٍ وَقِيلَ

: مِيَاهُ لِرَبِيعَةٍ بَنِ قُرَيْطٍ بِطَاهِرٍ نَمَلَى وَمِنْ قَوْلِهِمْ : رُمُحٌ ثَلَبُ
امْرَأَةٍ ثَالِيَةِ الشَّوَى أَيْ مُتَشَقِّقَةُ الْقَدَمَيْنِ قَالَ جَرِيرٌ :
" لَقَدْ وَلَدَتْ غَسَّانَ ثَالِيَةِ الشَّوَى وَعَدُّوسُ السُّرَى لَا يَعْرِفُ الْكَرْمَ
جِيدُهُمَا وَرَجُلٌ ثَلَبٌ بِالْكَسْرِ وَثَلَبٌ كَكَتِفِ أَيْ مَعْيِبٌ وَهُوَ مَجَازٌ .
ث و ب .

ثَابَ الرَّجُلُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثَوْبَانًا : رَجَعَ بَعْدَ ذَهَابِهِ وَيُقَالُ :
ثَابَ فُلَانٌ إِلَى الْإِثَابِ وَثَابَ بِالثَّوْبِ وَالتَّوْبِ أَيْ عَادَ وَرَجَعَ إِلَى طَاعَتِهِ
وَكَذَلِكَ أَثَابَ بِمَعْنَاهُ وَرَجُلٌ تَوَّابٌ أَوْ تَوَّابٌ مُنْذِبٌ بِمَعْنَى
وَاحِدٍ وَثَابَ النَّاسُ : اجْتَمَعُوا وَجَاءُوا وَثَابَ الشَّيْءُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا أَيْ
رَجَعَ كَثُوبًا تَثُوبِيًّا أَنْشَدَ ثَعْلَبُ لِرَجُلٍ يَصِفُ سَاقِيَيْنِ :
" إِذَا اسْتَرَا حَا بَعْدَ جَهْدٍ ثَوَّابًا وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ جِسْمُهُ
ثَوْبَانًا مُحَرَّكََةً وَأَثَابَ : أَقْبَلَ الْآخِرَةَ عَنْ ابْنِ قُتَيْبَةَ وَأَثَابَ
الرَّجُلُ : ثَابَ إِلَيْهِ جِسْمُهُ وَصَلَحَ بَدَنُهُ وَأَثَابَ الْإِثَابُ جِسْمَهُ وَفِي
التَّهْذِيبِ : ثَابَ إِلَى الْعَلِيلِ جِسْمُهُ إِذَا حَسُنَتْ حَالُهُ بَعْدَ زُحُولِهِ وَرَجَعَتْ
إِلَيْهِ صِحَّتُهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : ثَابَ الْحَوْضُ يَثُوبُ ثَوْبًا وَثُؤْبًا :
امْتَلَأَ أَوْ قَارَبَ وَأَثَابَتْهُ أَنْزَا قَالَ :
" قَدْ تَكَلَّمَتْ أُخْتُ بَنِي عَدِيٍّ .
" أُخَيَّهَا فِي طَفْلِ الْعَشِيِّ .
" إِنَّ لَمْ يَثُوبْ حَوْضُكَ قَبْلَ الرَّيِّ وَمِنَ الْمَجَازِ الثَّوَابُ بِمَعْنَى
الْعَسَلِ أَنْشَدَ ابْنُ الْقَطَّاعِ :